السيد الحكيم ..العراق عانى من الأجندات المتوجسة من معادلة ما بعد ٢٠٠٣

من محافظة واسط وفي قضاء النعمانية، التقى السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية جمعا من شيوخ ووجهاء النعمانية و قبيلة الكلابيين في مضيف جناب الشيخ علي اعلان الشعلان الكلابي أمير قبيلة الكلابيين في العراق والوطن العربي مستذكرا المحطات الفاصلة التي جمعته بعشائر محافظة واسط، داعيا للاعتزاز بهذه العلاقة وإيصالها إلى الأجيال القادمة، مشددا على أهمية التواصل والزيارات مع المحافظات لمعرفة واقعها.

سماحته أكد أن العراق عانى من الأجندات المتوجسة من معادلة ما بعد ٢٠٠٣، مشيرا إلى دور المرجعية الدينية العليا في حفظ العراق وحفظ واقعه المكوناتي والرسائل التي أطلقها سماحة الإمام السيد السيستاني(أدام الله وجوده الشريف) لجمع الكلمة، مبينا أن حكمة المرجعية وجهود القيادات السياسية الحكيمة و العشائر الأصيلة ودماء الشهداء هي التي عبرت بالعراق من منزلقات خطيرة أحيكت له.

سماحته استذكر المرحلة التي أدت لانبثاق الحشد الشعبي وفتوى المرجعية العليا للجهاد الدفاعي وكيف غيرت المعادلات وحولت التحديات إلى فرص وتحرر العراق من الاحتلال الداعشي مبينا أن وضع العراق أمنيا ليس أقل من دول المنطقة يضاف إلى ذلك الاستقرار السياسي المتمثل بائتلاف إدارة الدولة فضلا عن الاستقرار الاجتماعي وعودة الوئام المجتمعي، وقال أن الاختلافات السياسية شيء طبيعي في ظل نظام سياسي تعددي وهو حالة صحية منتجة.

مشددا على أولوية البناء والإعمار، مبينا أن حالة الإعمار سمة عامة لمحافظات الوسط والجنوب، داعيا لحفظ ما تحقق والمطالبة بالمزيد والوقوف عند الإيجابيات وإشاعة روح التفاؤل، موضحا أن تطور الوضع العراقي ملحوظ عند قادة المنطقة والعالم ومن خلال سفرائهم العاملين في بغداد.